

## \* الفصل الثالث \*

### الخصائص العامة للنمو [قوانين النمو العام]

تحكم عملية النمو خصائص ومبادئ وقوانين عامة أساسية فالمرهون والابناء وواضعي المناهج الدراسية والمعلمون في حاجة الى تعرف هذه القوانين والمبادئ لتمكنهم من مساعدة الابناء في السير في الاتجاه الطبيعي للنمو يدل من السير في اتجاه مضاد.

#### 1- النمو عملية مستمرة ومنتظمة

ان النمو سلسلة متصلة ومتابعة من التغيرات تهدف الى غرض واحد وهو اكتمال النضج وكل مرحلة تؤثر في المرحلة التي تليها وليس هناك توقف في عملية النمو ولكن هناك نمو سريع وآخر بطيء ونمو كامن واخر ظاهر وان عملية النمو تستمر بشكل طبيعي ولا تتوقف الا اذا اعيق بعامل خارجي.

#### 2- اختلاف معدل سرعة النمو

ان النمو لا يسير في حركته بخطوات متساوية فهناك فترات سريعة تظهر وكأنها قفزة فجائية من النضج واخرى بطيئة. معدل النمو يكون سريعاً في فترة الطفولة المبكرة وماقبل المدرسة بينما يبطئ في مرحلة الطفولة الوسطى ثم يرتفع المعدل ثانية قبل البلوغ ويسير المعدل ثابتاً بضع سنوات تقريباً ثم يبطأ من جديد عندما يشرف المراهق على مستوى النضج.

#### 3- اختلاف معدلات النمو

ان جوانب النمو المختلفة لا تنمو جميعاً بمعدل واحد في وقت واحد فقد يكون النمو سريعاً في جانب من الجوانب وفي نفس الوقت يكون بطيئاً في جانب آخر فعلى سبيل المثال ان قدرة الطفل الكلامية في نهاية السنة الاولى لا تتجاوز خمس كلمات بعدها يتوقف كسبه خلال الاشهر الثلاثة التالية وقد يفقد بعض الكلمات التي تعلمها.

## \* أهمية وفوائد النمو الحركي :

- ١- الصحة الجيدة : ان النمو الحركي الطبيعي يساعد الطفل على ان يكون قادرا على القيام بالالعاب والنشاطات الرياضية.
- ٢- التفرغ الانفعالي : انه يساعده على التخلص من الطاقة الزائدة فيتحرر من التوتر والقلق والاحباط ويحصل على الراحة الجسمية النفسية.
- ٣- الاستقلالية : ان سيطرة الطفل على عضلاته الكبيرة والصغيرة ليساعده على القيام بالنشاطات والفعاليات مما يزيد من ثقة الطفل بنفسه.
- ٤- الاستمتاع : ان المهارات الحركية تجعل الطفل قادرا على القيام بالفعاليات والانشطة الحركية التي تمنحه المتعة والراحة.
- ٥- النمو الاجتماعي : ان سيطرة الطفل على عضلاته وقدرته على القيام بالمهارات الحركية يساعده على الاتصال بالآخرين ومشاركتهم العابهم ونشاطاتهم الامر الذي يؤدي الى النمو الاجتماعي.
- ٦- تصور الذات ان النمو الحركي السليم يجعل الطفل يتصور نفسه وذاته ويتصور نظرة الاخرين له وهذا ما يعزز مفهوم الذات لديه.

## \* مبادئ النمو الحركي :

- ١- ان النمو الحركي يعتمد على النضج والتعلم والنمو الجسمي.
- ٢- يتبع النمو الحركي قوانين النمو من حيث الاتجاه.
- ٣- يوجد نوعان من المهارات الحركية هي المهارات الحركية العامة وهي التي تظهر اولا والمهارات الحركية الدقيقة التي تنمو بمعدل أبطأ من الاولى.
- ٤- تتضمن مهارات اليمين الشائعة في الطفولة تناول الطعام وارتداء الملابس والعناية بالنفس والكتابة والاستساخ ورمي الكرة واستقبالها وبناء المكعبات. اما مهارة الساقين فتتضمن الركض والقفز والتسلق والسباحة وركوب الدراجة.

## \* العمر الانموذجي لتعلم المهارات الحركية :

ان مرحلة الطفولة هي العمر الانموذجي لتعلم المهارات الحركية لان جسم الطفل اكثر مرونة من جسم الكبير.